



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة
(مُعتمدة) شهرياً

العدد التاسع والثمانون
(يوليو 2023)

السنة التاسعة والأربعون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط



الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونياً ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛
- يشار إلى أن الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛
- يكتب الباحث ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية للبحث صفحة واحدة فقط لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 ؛
- (Paper) مقاس الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم يمينًا ويسارًا، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي (الكلام) 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- مواصفات الفقرة للبحث: بداية الفقرة First Line = 1.27 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 6pt (تباع بعد الفقرة = 0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع: يوضع الرقم بين قوسين هلاكي مثل: (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 0.00، تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- الجداول والأشكال: يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء على مسئولية الباحث لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعتبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛
- رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG71000100010000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) ؛
- استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛
- تحصيل قيمة العدد من الباحث (نقدًا)، ويستلم الباحث عدد 6 مستلآت من بحثه 5 منها (مجانًا) و (15) جنيه للمستلة السادسة الإضافية ؛
- المراسلات : توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg
- السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة جامعة عين شمس-العباسية- القاهرة - ج.م.ع (ص.ب 11566)
- للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: (+2) 01555343797 (وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.support@asu.edu.eg)
- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
- ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر .



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCif) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تبعاً على موقع دار المنظومة.



العدد التاسع والثمانون - يوليو ٢٠٢٣

تصدر شهرياً

السنة التاسعة والأربعون - تأسست عام 1974



مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة معتمدة) دورية علمية مكمّمة
(اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبد الخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر؛

أ.د. سوزان القبيني، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. تامر عبد المنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ سونيا عبد الحكيم

أمين المركز

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس وحدة النشر

أ/ راندانوار وحدة النشر

أ/ زينب أحمد وحدة النشر

أ/ شيماء بكر وحدة النشر

د/ امل حسن رئيس وحدة التخطيط والمتابعة

المحرر الفني

أ/ رشا عاطف وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

د. هند رافت عبد الفتاح

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجمة المراسلات الخاصة بالمجلة (إلى): د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.support.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر

الرؤية

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجالات المُحكَّمة دولياً.

الأهداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية .
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره .
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والتميزة .



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً لترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن السلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- ثواء / محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة- الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزيبي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارح جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد 89

الصفحة

عنوان البحث

ARABIC LANGUAGE STUDIES

دراسات اللغة العربية

1. الألفاظ الدالة على ما يتعلق بالإنسان وتستوي تذكيراً وتأييماً في معجمي 3-50
تهذيب اللغة واللغة العربية المعاصرة
الباحثة/ منال طه محمود عبدالله
2. التمثيل الجمالي للعجائبي في خطاب "القصر المسحور" 51-102
الباحثة/ أميرة مروان عفيفي مصلحي

PSYCHOLOGY STUDIES

دراسات علم النفس

3. الإبداع الإرشادي للمرشد النفسي وعلاقته بنظامه التمثيلي 105-140
أ.م.د. أفراح أحمد نجف

MEDIA STUDIES

الدراسات الإعلامية

4. دور البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الخاصة في ترتيب أجندة 143-196
الجمهور نحو قضايا المرأة (دراسة تحليلية - ميدانية)
الباحثة/ سمر حسن عبد العزيز عمار
5. تناول المنصات الإخبارية على تويتر لأخبار جائحة كوفيد 19 واعتماد 197-248
الجمهور عليها بمملكة البحرين
الباحثة/ مروة محمد مبارك الأحمد

ECONOMY STUDIES

الدراسات الاقتصادية

6. سبل زيادة فعالية القطاع الخاص في تطوير خدمات التعليم الجامعي 251-292

تجارب دولية ومقترح التطبيق في مصر

د. هالة إبراهيم محمد رجب - د. محمد عبد رب النبي أحمد

LINGUISTIC STUDIES

الدراسات اللغوية

- 26-1 **Storytelling in selected Women's Memoirs of Conflict**7
الباحثة/ نيرة سعد أبو الرضا محمد
- 86-27 **Impact of New Media Literacy on Youth's Usage Skills**..... .8
الباحثة/ مريم محمد عامر
- 148-87 **The Role of Smart Phones Television Applications on Binge Watching among Egyptian Youth**..... .9
الباحثة/ دينا محمد يونس



دراسات علم النفس

Psychology studies

الإبداع الإرشادي للمرشد النفسي
وعلاقته بنظامه التمثيلي

THE COUNSELLING CREATIVE OF
THE PSYCHOLOGICAL COUNSELLOR
AND ITS RELATIONSHIP OF THEIR
REPRESENTATIVE SYSTEM

أ.م.د. أفراح أحمد نجف

قسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة بغداد

Assist. Prof. Dr. Afrah Ahmed Najaf
Psychology department
College of Arts, Baghdad University



www.mercj.journals.ekb.eg



المخلص:

يستهدف البحث التعرف على الإبداع الإرشادي للمرشد النفسي وعلاقته بنظامه التمثيلي، ودرجة ممارسة هذا النظام من قبل المرشد ، وكذلك مدى إسهام النظام التمثيلي في التباين الكلي للإبداع الإرشادي، ولتحقيق هذه الأهداف ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الإبداع الإرشادي و المكون من (60) فقرة ، وبناء مقياس للنظام التمثيلي يتكون من (27) فقرة، وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين (صدق وثبات) وبعد التطبيق على (200) مرشداً ومرشدة تم استعمال عدد من الوسائل الإحصائية منها الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتعدد ، وأظهرت النتائج أن العينة لديها إبداع إرشادي، أما درجة الممارسة فكانت قوية جداً للمجال البصري والسمعي والحسي حركي ، وكان هناك إسهام للنظام التمثيلي بكافة مجالاته في الإبداع الإرشادي.

الكلمات المفتاحية: الإبداع الإرشادي - المرشد النفسي - النظام التمثيلي

**ABSTRACT:**

The objective of the research is to identify the counseling creativity of the psychological counselor and its relationship with its representative system, and the degree of practice of this system by the counselor, as well as the extent to which the representative system contributes to the total variance of the counseling creativity. To achieve these objectives, the researcher adopted the counseling creativity scale, which consists of (60) items, and built the representative system, which consists of (27) items. The psychometric properties of the two scales (Validity & Reliability) were extracted, and after applying it to (200) counselors (males & females), a number of statistical methods have been used, including one-sample T-test, Pearson correlation coefficient and multiple regression analysis. The results showed that the sample has counseling creativity. The degree of practice was very strong for the visual, auditory, sensory and kinesthetic fields. And there was a contribution to the representative system in all its fields of counseling creativity.

Keywords: Counseling creativity, psychological counselor, representative system.



مقدمة:

إن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم أدى إلى تغيرات وتطورات كثيرة في مجالات الحياة المختلفة، وخاصة في المجال المهني مع كثرة الضغوط والمشكلات مما زاد الحاجة إلى الإرشاد النفسي وضرورة استثمار طاقات وإبداع المرشد لمواجهة هذه الأحداث . ويعتبر الإبداع أحد السبل المهمة التي تعقد عليها الآمال لتخليص الناس من المشكلات المعاصرة حيث يساعد الابتكار على تحسين الأداء في القطاعات الإنتاجية والخدمية والإرشادية (الحطاط، 2008: 35) وعلى رفع معدلات الأداء في العمل وبما أن الاتصال اليوم علماً مستقلاً بذاته، له قواعده و مهاراته التي تعمل على إشاعة ثقافة الاتصال والتواصل بهدف تحقيق البناء المتكامل في كل مجال من مجالات الحياة، لذا فإن القدرة على الحديث مع الآخرين والاستماع إليهم يحتاج إلى استخدام النظام التمثيلي لتحقيق هذا التواصل في المؤسسة التعليمية (كارينغي، 2000: 5) وهو ما يسعى إليه المرشد خلال تواصله مع المسترشدين لتحقيق أعلى مستوى من الألفة والانسجام في جو هادف خالي من التهديد ويؤدي إلى تحقيق غاية العملية الإرشادية وهي الوصول بالمسترشد إلى أقصى حالات الصحة النفسية. ولهذا تكمن أهمية النظام التمثيلي في كونه أداة سهلة وفعالة جداً يمكن لأي شخص أن يستخدمها في تحسين الاتصال بالآخرين، والتواصل معهم، وبالتالي تحسين التفاهم معهم، وهي بذلك تمنح من يتقنها آفاقاً رحبة في الإقناع، وحسن المنطق، وإزالة الخلافات وهو ما يحتاج إليه المرشد لتحقيق الإبداع الإرشادي مع المسترشدين (طعمة، 2009: 12).

مشكلة البحث:

تعاني المؤسسة التربوية من مشكلات متعددة تترك آثاراً واضحة على طلبتها،



وتجعلهم بحاجة لشخصٍ كفؤٍ قادر على تقديم الدعم والمساندة لهم ، حيث إنّ المرشد يبذل الجهد الكافي لاحتواء جميع سلوكياتهم ومساعدتهم على إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم خارج الإطار التقليديّ للعملية الإرشاديّة ، إلا أن المعوقات الشخصية والواقعية هي معوقات ذاتية في طريق إبداعه الإرشاديّ، حيث إن نقص الإمكانيات البشرية والمادية ، وتمسك إدارة المدرسة بالأسلوب التسلطي وعدم وضوح الأهداف لديها وكذلك عدم توافر عوامل شخصية تتصف بالاستعداد المهني والتدريب على المهارات اللازمة ، والشعور بالعجز والتسرع ، وعدم التوازن بين التنافس والتعاون كلها عوامل تقف حاجزاً امام إبداع المرشد في العملية الإرشاديّة (الجعبري، 2009: 23) ؛ فالإبداع الإرشاديّ للمرشد يتعرّض دائماً بالمعوقات الداخلية والخارجية والتي تؤثر سلباً على تواصله الدائم مع الطلبة في المؤسسة التعليمية ؛ حيث إن عدم تحقيق القدرة على الاتصال تؤدي إلى سوء التفاهم و خلق مناخ من عدم الثقة لأن الاتصال هو الوسيلة الوحيدة القادرة على تعديل الاتجاهات وتغييرها، وهو الأساس الذي يحكم نجاح العملية الإرشاديّة وفشلها. لذا فإن استخدام النظام التمثيليّ كألية في التواصل وتحقيق الانسجام بين المرشد والمسترشد يعتبر من مقومات النجاح والإبداع الإرشاديّ سواء أكان سمعيّاً أو بصريّاً أو حسياً لتحقيق ثقافة تواصلية كافية تؤدي إلى وضع أفضل وأداء متميز للمرشد النفسيّ.(عبد العال، 2010: 55)

وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال التالي: هل هناك علاقة ارتباطية بين الإبداع الإرشاديّ والنظام التمثيليّ لدى المرشد النفسيّ؟

أهمية البحث:

يسعى المرشدون إلى تطوير عملهم وابتكار اساليب وطرق أكثر إبداعاً لمواجهة مشكلات المسترشد من أجل استمرار العلاقة الإرشاديّة ونجاحها ، حيث إن الإبداع من ضروريات نجاح المرشد نتيجة لتزايد الطموحات وتعدد الحاجات وتنوعها، لذا فإن



استخدام اسلوب يحمل في طياته الإبداع والتجديد في مناحي العمل الإرشادي يساعد على تحقيق التنمية المهنية والوصول إلى مستويات أعلى في جودة الأداء (الخواجا، 2004: 6).

وأشارت دراسة (الوليدّي وأرنقوط، 2017) إلى أن المؤهل الدراسي يسهم في الإبداع الإرشادي وكذلك التدريب المهني للمرشد النفسي ، مما يعني أن هذا الإبداع يتأثر بعوامل داخلية وخارجية تساعد على الابتكار وإن التجديد والمرونة هي المحك الأساسي الذي يدير به العملية الإرشادية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الوليدّي وأرنقوط، 2017: 3) ؛ فالمرشد بشكل خاص يتواصل مع المسترشدين من خلال الحواس التي يملكها لإدراك البيئة التعليمية (رشيد، 2001: 33) ؛ فالإحساس المتولد عن كل حاسة من هذه الحواس الخمس هي نمط خاص من الإدراك ؛ فالإدراك الناتج عن رؤية شيء هو النمط الصوري ، والإدراك الناتج عن سماع صوت هو النمط السمعيّ والإدراك الناتج عن الإحساس بشيء هو النمط الحسيّ والإدراك المتكامل تشترك فيها الأنماط الإدراكية الثلاثة معاً . ومن خلال هذا الاتصال ستزداد الكفاية الإنتاجية وتُدعّم العلاقات الإنسانية في العملية الإرشادية (كفاي، 1999: 11) حيث إن تحقيق الإبداع في الإرشاد واستخدام الأنظمة التمثيلية الثلاثة تساعد على التواصل والتأثير في المسترشد ومعالجة المشكلات والتنمية الذاتية والثقة بالنفس والقيادة الفعالة والريادة في مجال العمل (نايت، 2004: 45).

أجرى هيلم (Helm 1989) دراسة تهدف إلى قياس الإبداع من خلال استخدام الأنظمة التمثيلية (البصرية والسمعية، والحسية) كطريقة مثالية للاتصال مع الطلبة الذين يعانون من مشكلات ؛ حيث يتم معرفة النظام التمثيلي الذي يتصف به الطالب: هل هو بصريّ أم سمعيّ أم حسيّ؛ وذلك من أجل الاتصال معه بطريقة أفضل. أظهرت نتائجها أن النظام التمثيلي للمرشد عندما يتطابق مع نظام الطالب



يساعد على تحقيق الإبداع في العملية الإرشادية (Helm,1989 p12).

وعلى الرغم من الازدهار في المجال السيكولوجي والعلمي فيما يخص الإبداع والعوامل المؤثرة عليه ، والتعرف على خصائص المبدعين وكذلك برامج الاستراتيجيات الفعالة لتنميته ، إلا أن البحوث التي تتناول الإبداع لدى المرشد النفسي ومدى أهميته في العملية الإرشادية هي قليلة جداً على حد علم الباحثة، لذا تكمن أهمية البحث الحالي في أنه يتناول عاملاً مهماً في نجاح الإرشاد وجعل هذه العملية في تجدد دائم ، وكذلك تناول النظام التمثيلي الذي يساعد على الإدراك والاتصال الفعال بين المرشد والمسترشد من خلال توظيف المرشد لهذا النظام سواء أكان (بصرياً أو سمعياً أو حسيًا) لتحقيق هذا الإبداع.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على :

- 1- الإبداع الإرشادي لدى المرشد النفسي.
- 2- درجة ممارسة النظام التمثيلي (البصري و السمعي و الحسي حركي) من قبل المرشد.
- 3- مدى إسهام النظام التمثيلي في التباين الكلي للإبداع الإرشادي للمرشد.

حدود البحث: يتحدد البحث بالمرشدين المتواجدين في مديرية تربية (الرصافة الأولى والثانية) للعام الدراسي 2021-2022.

تحديد المصطلحات:

الإبداع الإرشادي (counseling creativity):

عرّفه بيرنارد (Bernard:2008) أنه : " قدرة المرشد على ابتكار أساليب ووسائل جديدة ومفيدة بحيث تحقق التجاوب الأمثل من قبل المسترشدين في التعبير عما لديهم



من مشكلات وانفعالات لتحسين الأداء" (Bernard,2008 p40).

كما عرّفه الوليديّ وأرنقوط (2017) أنه " مبادأة المرشد في التخلص من السياق التقليديّ للإرشاد واتباع نمط جديد يتسم بالحدّثة والابتكار لتحقيق أفضل مستوى من التوافق والصحة النفسيّة لدى المسترشد ضمن اطار العملية الإرشاديّة" (الوليديّ وأرنقوط،2017: 11)

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف الوليديّ وأرنقوط 2017 .
التعريف الإجرائيّ: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد من خلال اجابته على المقياس.

النظام التمثيليّ (Representative System):

عرّفه كل من ألدن وهيزر (2003) أنه " نظام يستقبل كل المعلومات بواسطة الاعضاء الحسيّة وتترجم إلى سلوكيات تحقق الادراك الامثل للبيئة والاتصال الفعال مع الاخرين " (ألدن وهيزر، 2003: 117).

عرّفه عبيد (2006) أنه " وسيلة لتلقي المعلومات والخبرات من البيئة ، تستقبل عن طريق الحواس الخمسة وتنتقل عبر الأعصاب إلى المخ، ويحصل لها تحليل وتفسير ومقارنة وتخزين، ثم تنتقل إلى البيئة مرة اخرى ، من خلال عمليات التواصل بالآخرين" (عبيد، 2006: 156)

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف ألدن وهيزر 2003 .
التعريف الإجرائيّ: هي الدرجات الكلية الثلاثة التي يحصل عليها المرشد من خلال اجابته على فقرات المقياس.

إطار نظري ودراسات سابقة



الإبداع الإرشادي (counseling creativity)

يحمل الإبداع في طياته الابتكار والبناء واستعمال الخيال ليؤدي إلى التطور السليم والملحوظ في شخصية الفرد الذي يتبنى هذا الأسلوب في عمله ، كما يمثل استعداده لخبراته السابقة وتوظيفها من جديد وبشكل فريد لينتج عنها شيء جديد (عدس، 1978، 20):

واختلف علماء النفس في وضع تعريف محدد للإبداع ؛ فمنهم من ركز على الإنتاجية الإبداعية لدى الأفراد وكونها تتأثر بمعايير مهمة مثل : الذكاء والعمليات العقلية والدافعية وأساليب التفكير ، والبعض الآخر وصفه بالقابلية على تحقيق الأهداف ضمن مراحل تمر بها العملية الإبداعية وهي الأعداد و الاحتضان و الإلهام وأخيراً التحقيق (قطامي، 1995، 35) في حين ذهب اتجاه آخر إلى وصفه كقدرة على حل المشكلات والتي تتمثل بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات إلا أن الجميع اتفقوا على أن الإبداع هو الخروج عن المألوف في التفكير والسلوك ، وإنتاج افكار جديدة ووسائل لحل المشكلات تتسم بالابتكار ، وهو ما يحتاجه المرشد في تعامله المباشر والمستمر مع مشكلات الطلبة في المدرسة وضرورة استعمال أساليب تتسم بالتجديد لكسب ثقة المسترشدين للوصول إلى غاية الإرشاد النفسي وهي تحقيق الصحة النفسية (الوليدّي وأرنقوط، 2017، 21):

أما النظريات التي تناولت هذه المفهوم ؛ فيرى فرويد أن التسامي هو العامل المهم في الإبداع لاستبدال الافكار الجنسية بأفكار أكثر واقعية ، أما السلوكيون فيرون أن الارتباط بين المثيرات والاستجابات هو الأساس في جعل السلوك أكثر إبداعاً، في حين ركز المعرفيون على أنه عملية ذهنية تمر بعدة مراحل وهي الانتباه و الإدراك و الوعي والتصنيف ثم الوصول إلى حل المشكلة، أما النظرية الإنسانية فتري أن الإبداع هو تحقيق الذات والتعبير عنها في البيئة الملائمة المشجعة (الزيات، 2009،



(12): وبالتالي فإن جوهر هذا الموضوع يتصف بالابتكار والتجديد مع توافر العناصر الداخلية والخارجية لتحقيقه وخاصة في العمل الإرشادي الذي يصطدم ببعض المشكلات بما يحد من إبداع المرشد أثناء ممارسة الدور الإرشادي.

مؤشرات الإبداع لدى المرشد

في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات العلمية التي تناولت هذا الموضوع ؛ فقد وضع بعض الباحثين مؤشرات للإبداع يجب أن تتوفر في المرشد والبيئة التربوية لتحقيق الغاية المنشودة وهي:

- الذكاء والقدرات العقلية .
- السمات الشخصية للمرشد.
- المعرفة العلمية والتخصص الدقيق لممارسة الإرشاد.
- الدافعية لدى المرشد في ابتكار اساليب جديدة.
- مواجهة المعوقات والضغوط المهنية والعمل على معالجتها.
- الحداثة والأصالة في إجراءات العمل الإرشادي.
- الفعالية المهنية للمرشد بما ينعكس على أدائه الإنساني.
- المرونة في التعامل مع التعليمات والمحددات الوظيفية والعمل على توظيفها بما يخدم مشكلة المسترشد.(الوليدّي وأرنقوط، 2017: 23)

النظام التمثيليّ (Representative System)

تتناول البرمجة اللغوية العصبية الأنظمة التمثيليّة وتصفها بأنها طريقة استقبال المعلومات عبر الحواس الخمسة وتخزينها في الدماغ ، لذا يقسم هذا النظام إلى



(بصريّ وسمعيّ وحسيّ حركي) كما يعبر عن نمطية الفرد عند الاتصال مع الآخرين واستعماله لنظام معين أكثر من الآخر أو استعماله بشكل ثلاثي وخاصة عندما يتمكن المرشد من تطبيقه في المؤسسة التربوية أثناء التعامل مع مشكلات الطلبة (عبد العال وسلامة، 2016: 398) لأن الرسالة الاتصالية غالبًا ما تفهم من قبل المستلم اعتمادًا على تعبيرات وجه المرسل، أو من خلال نبذة صوته، أو حركة جسده وإيماءاته، وهو ما يمكن المرشد من الاتصال الفعال مع المسترشدين.

إن هذه العلاقة بين النظام التمثيليّ المفضل للمرشد، وبين ما يقوم به من تواصل مستمر مع الطلبة ، تجعل من خصائص هذا النظام وسيلة للنجاح في العمل الإرشاديّ والإبداع فيه بما يخدم العملية التربوية (السلمان ، 2007: 82) ويؤكد ساين وإبراهام (Singh & Abraham, 2008) أن دور البرمجة اللغوية العصبية التي تتحكم بالنظام التمثيليّ و بناء القدرات التنظيمية يعمل على تمهيد الطريق إلى التميز والإبداع ، كما أن لها دورًا كبيرًا في مساعدة المرشدين على التفوق في جميع الجوانب الشخصية والعملية. (Singh & Abraham, 2008 p338)

الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة سمور والشناويّ (1998) إلى معرفة أثر التواصل اللفظيّ وغير اللفظيّ على أداء المرشد من وجهة نظر طلبة كلية التربية، وتألّفت العينة من (60) طالبًا وطالبة ، وباستعمال المقياسين من قبل الباحثين ، توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في أداء المرشد المهني ولصالح الأسلوبين اللفظيّ وغير اللفظيّ (سمور والشناويّ، 1998 ص 77-95)
- دراسة البهدل (2014) وتسعى إلى معرفة العلاقة بين مهارة حل المشكلات لدى المرشد وبين أدائه الإرشاديّ، وكانت العينة (225) مرشدًا وباستعمال



مقياس حل المشكلات وكذلك مقياس وظائف المرشد في المدارس، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بينهما وأن تمتع المرشد بهذه المهارة تساعد في التنبؤ بأدائه الإرشادي (البهدل، 2014: 221-252)

- دراسة الوليدي وأرنقوط (2017) وهدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين كشف الذات لدى المرشد وإبداعه الإرشادي، وتكونت العينة من (147) مرشداً ومرشدة وباستعمال المقياسين، أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين المتغيرين ، وأن كشف الذات يعتبر منبئاً دالاً إحصائياً للإبداع الإرشادي لدى المرشد (الوليدي وأرنقوط، 2017: 1)

- دراسة عبد العال (2010) هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى مديري المدارس ، واستعملت استبانة مكونة من (33) فقرة موزعة على مجالات: (التفكير، والإدراك، والأنظمة التمثيلية، والعلاقات الإنسانية، وحل المشكلات) وتوصلت إلى أن درجة استخدام مهارات البرمجة اللغوية العصبية كانت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري الجنس، والمؤهل العلمي (عبد العال، 2010: 399)

- دراسة كاظم (2014) وهدفت إلى معرفة الألفة وعلاقتها بالنظام التمثيلي وحل المشكلات لدى المرشدين التربويين، واستعملت الباحثة المقاييس المناسبة للبحث وطبق على عينة بلغت (400) مرشد ومرشدة، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرات الثلاث ولا توجد فروق في النظام التمثيلي تبعاً لمتغيري الجنس ومدة الخدمة (كاظم، 2014: 3) .

منهج البحث وإجراءاته: تم استعمال المنهج الوصفي إذ يهدف إلى دراسة الظاهرة كما



توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويوضح خصائصها (عباس وآخرون ،
2009 : 74)

مجتمع البحث: يتكون المجتمع من المرشدين المتواجدين في مديرية تربية الرصافة
(الأولى والثانية) في محافظة بغداد للعام الدراسي (2021 - 2022)، إذ بلغ عددهم
(2413) موزعين من الذكور (1400) ومن الإناث (1013)

عينة البحث: اختيرت العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية وتكونت من (200) مرشد
ومرشدة ، حيث كان عدد الذكور (120) مرشداً وعدد الإناث (80) مرشدة والجدول
(1) يوضح ذلك.



جدول (1)

عينة البحث موزعة بحسب المديرية والجنس

المديرية/الجنس	المرشدون	المرشدات	المجموع
الرصافة/1	60	40	100
الرصافة/2	60	40	100
المجموع	120	80	200

أداتا البحث: تم تبني مقياس الإبداع الإرشادي وبناء مقياس النظام التمثيلي، و فيما يأتي الخطوات التي اعتمدها الباحثة:

أولاً: مقياس الإبداع الإرشادي

1 . تبنت الباحثة مقياس (الوليدي وأرنقوط 2017) والمتكون من (60) فقرة موزعة بالتساوي على أربعة أبعاد وهي :

أ- الذكاء الإرشادي: وهي القدرات والاستعدادات والخصائص التي يمتلكها المرشد النفسي التي تجعله متميزاً في عمله، ويتكون هذا البعد من (15) فقرة تبدأ من 1-15.

ب-الخبرات الإرشادية الحديثة: هو تميز أداء المرشد بالحدثة والأصالة والتجدد وتقديم مقترحات لتطوير عمله ، ويبدأ هذا البعد من الفقرات 16-30.

ج-المرونة الإرشادية: قدرة المرشد على مواجهة التغيرات والصعوبات في العمل والتجديد في استعمال الأساليب والفنيات لمعالجة المشكلات، ويبدأ من الفقرات 31-45.

د-فعالية الخبرات الإرشادية: القدرة على تقديم الخدمات المتميزة والفعالة لغرض



استفادة المسترشد والوصول به إلى أقصى درجات الاستبصار/ وتبدأ من الفقرات
60-46.

2. طريقة الإجابة ومفتاح التصحيح : يتدرج المقياس بواقع (5) بدائل (تنطبق عليه
بدرجة كبيرة جداً-بدرجة كبيرة- إلى حدٍ ما - بدرجة متوسطة- بدرجة ضعيفة)
وبمفتاح تصحيح (5-4-3-2-1) علماً أن اتجاه جميع الفقرات إيجابي.

3. صدق المقياس :

أ- الصدق الظاهري : تم تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس
على مجموعة من الخبراء في علم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس ما وضع
لأجله، وتبين أن جميع الفقرات حاصلة على نسبة اتقاق 100%.

ب-صدق البناء: تم التحقق منه بحساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية
للمقياس وكذلك معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه
، وارتباط المجالات بالدرجة الكلية ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون وكما موضح
في الجداول (2) و (3) و (4) .



الجدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية لمقياس الإبداع الإرشادي

الرقم	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الرقم	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الرقم	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0,357	21	0,286	41	0,282
2	0,319	22	0,330	42	0,332
3	0,252	23	0,370	43	284
4	0,262	24	0,314	44	0,279
5	0,349	25	0,365	45	0,341
6	0,316	26	0,356	46	0,304
7	0,262	27	0,291	47	0,385
8	0,305	28	0,330	48	0,273
9	0,272	29	0,287	49	0,346
10	0,343	30	0,342	50	0,319
11	0,393	31	0,356	51	0,311
12	0,342	32	0,292	52	0,303
13	0,331	33	0,277	53	0,280
14	0,326	34	0,303	54	0,350
15	0,294	35	0,384	55	0,333
16	0,322	36	0,280	56	0,258
17	0,306	37	0,369	57	0,343
18	0,284	38	0,361	58	0,349
19	0,284	39	0,270	59	0,286
20	0,323	40	0,259	60	0,302

اتضح أن الارتباطات جميعها دالة احصائياً لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.138) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198)





جدول (3)

معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه

الرقم	النكاه الإرشادي	الرقم	حادثة الخبرات الإرشادية	الرقم	المرونة الإرشادية	الرقم	فعالية الخبرات الإرشادية
1	0,467	16	0,486	31	0,465	46	0,517
2	0,551	17	0,339	32	0,412	47	0,437
3	0,417	18	0,473	33	0,268	48	0,469
4	0,358	19	0,302	34	0,260	49	0,333
5	0,442	20	0,371	35	0,329	50	0,382
6	0,525	21	0,391	36	0,391	51	0,320
7	0,278	22	0,443	37	0,459	52	0,434
8	0,379	23	0,563	38	0,541	53	0,461
الرقم	النكاه الإرشادي	الرقم	حادثة الخبرات الإرشادية	الرقم	المرونة الإرشادية	الرقم	فعالية الخبرات الإرشادية
9	0,330	24	0,495	39	0,440	54	0,462
10	0,279	25	0,557	40	0,405	55	0,289
11	0,414	26	0,340	41	0,416	56	0,445
12	0,532	27	0,453	42	0,305	57	0,291
13	0,624	28	0,497	43	0,262	58	0,354
14	0,551	29	0,445	44	0,404	59	0,388
15	0,454	30	0,327	45	0,433	60	0,414

يتضح أن الارتباطات جميعها دالة لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.138)



عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198).

جدول (4)

مصنوفة الارتباطات الداخلية لارتباط المجالات بالدرجة الكلية

الفعالية	المرونة	الحدائة	الذكاء	الإبداع	
				1	الإبداع الإرشادي
			1	0,608	الذكاء الإرشادي
		1	0,370	0,723	حدائة الخبرات
	1	0,512	0,347	0,776	المرونة الإرشادية
1	0,373	0,405	0,320	0,509	فعالية الخبرات الإرشادية

تبين من الجدول أعلاه أن جميع الارتباطات كانت دالة موجبة سواء أكانت بين المجالات بعضها البعض أو من خلال ارتباط المجالات بالدرجة الكلية ، وهذا يشير إلى صدق البناء .

4. ثبات المقياس : طريقة اعادة الاختيار: طبق المقياس مرتين بفارقٍ زمنيّ مدته (15) يوماً و بواقع (50) مرشد ومرشدة ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ، والثاني بلغ (0,81) وهو معامل ثبات جيد إذ يفضل أن يكون معامل الثبات في المقاييس النفسية أكثر من (0,70) (Linguist , 1951 p) (57) اما بطريقة الفاكرونباخ ، فقد بلغ معامل الفا (0,83).

ثانياً: مقياس النظام التمثيلي



1 . بعد تبني تعريف (ألدن وهيدر 2003) تم جمع فقرات للمقياس وتكون من (27) فقرة مقسمة بالتساوي على ثلاثة مجالات وهي (المجال البصري، والمجال السمعي، والمجال الحسي حركي) وبواقع (9) فقرات لكل مجال.

2. تدرج الإجابة و تصحيح المقياس : إن المقياس ذو تدرج خماسي (تتطبق بدرجة كبيرة جداً - بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة - بدرجة قليلة جداً) أمام كل فقرة وأعطيت الفقرات الإيجابية الأوزان الآتية : (1-2-3-4-5) و تعكس الدرجات في حالة الفقرات السلبية إذ تبدأ من (5-4-3-2-1) .

ولتحديد درجة ممارسة النظام التمثيلي لدى العينة تم استعمال المعادلة التالية وتحديد المعيار الإحصائي وكما موضح في الجدول (5) .

درجة الممارسة = أعلى بديل - أقل بديل - عدد البدائل

جدول (5)

المعيار الإحصائي لتحديد درجة ممارسة النظام التمثيلي لدى العينة

درجة الممارسة	مدى الممارسة
ضعيفة جداً	1,80-1
ضعيفة	2,60-1,81
متوسطة	3,40-2,61
قوية	4,20-3,41
قوية جداً	5-4,21



3. تحليل الفقرات إحصائياً : لإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس ، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة بلغت (200) مرشداً ومرشدة وبعد تصحيح كل استمارة واستخراج الدرجة الكلية لكل مستجيب ، وترتيب الاستثمارات تنازلياً حددت نسبة الـ (27%) من استمارات المجموعة العليا و البالغ عددها (54) استمارة و (27%) من المجموعة الدنيا و البالغ عددها (54) استمارة و بعد استخراج الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكلتا المجموعتين ؛ العليا و الدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختيار دلالة الفرق ، فقد تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (106) والجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة القوة التمييزية لفقرات مقياس النظام التمثيلي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4,7593	0,58067	3,8889	1,11027	5,105
2	4,9815	0,13608	3,6667	1,46661	6,560
3	4,7778	0,41964	3,2778	1,41976	7,445
4	4,9630	0,19063	3,5000	1,43737	7,414
5	4,8333	0,37618	4,000	0,89020	6,337
6	4,8333	0,37618	3,3889	1,35168	7,565
7	4,8704	0,33905	2,6667	1,38727	11,339
8	4,8519	0,35858	3,1667	1,31393	9,092
9	4,9444	0,23121	3,3889	1,54696	7,308
10	4,8333	0,47618	3,0556	1,27999	9,792



القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
5,641	1,78000	3,0370	0,74582	4,5185	11
7,386	1,57116	3,2778	0,31722	4,8889	12
4,948	1,68232	3,3333	0,69137	4,5556	13
4,631	1,44935	3,2222	1,10396	4,3704	14
8,751	1,55001	2,5556	0,82776	4,6481	15
2,386	1,25016	2,7222	1,32927	3,3148	16
2,883	1,27012	2,5000	1,12853	3,1667	17
5,144	1,75549	3,5556	0,39210	4,8148	18
6,217	1,47623	3,1667	0,81307	4,5926	19
12,662	1,05360	2,7222	0,46091	4,7037	20
9,696	1,40641	2,9444	0,39076	4,8704	21
8,441	1,47717	2,3148	0,95166	4,3333	22
8,398	1,22346	3,4444	0,31722	4,8889	23
3,815	1,16554	2,0000	1,25392	2,8889	24
10,022	1,36557	3,0556	0,23121	4,9444	25
7,222	1,42075	2,0185	1,58610	4,1111	26
2,769	1,14376	1,7778	1,59883	2,5185	27

4 . صدق المقياس

أ- الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيته في قياس المفهوم، وتبين أن جميع الفقرات حاصلة على نسبة اتفاق 100%.



ب- صدق البناء: تم التحقق منه بحساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ، وكما موضح في الجدول (6) .

جدول (7)

معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه

الرقم	البصريّ	الرقم	السمعيّ	الرقم	الحسيّ حركيّ
1	0,508	10	0,497	19	0,659
2	0,357	11	0,593	20	0,554
3	0,580	12	0,551	21	0,595
4	0,664	13	0,304	22	0,529
5	0,532	14	0,484	23	0,516
6	0,519	15	0,390	24	0,527
7	0,544	16	0,483	25	0,558
8	0,400	17	0,399	26	0,505
9	0,301	18	0,451	27	0,479

يتضح من الجدول أن الارتباطات جميعها دالة لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,138) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198).

4. ثبات المقياس : طريقة إعادة الاختيار: بعد تطبيق المقياس مرتين و بواقع (50) مرشداً ومرشدة، بلغ معامل الثبات للمجال البصريّ (0,86)، والمجال السمعيّ (0,84) أما المجال الحسيّ حركي (0,82) أما بطريقة الفاكرونباخ ، بلغ معامل ألفا للمجال الأول (0,88)، والثاني (0,86) اما الثالث (0,84) .

الوسائل الإحصائية : استعملت الوسائل الإحصائية المناسبة وكالاتي:

1 - معامل ارتباط بيرسون .



2- معادلة الفاكرونباخ .

3- الاختبار التائي لعينة واحدة.

4- تحليل انحدار متعدد.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها : وفيما يلي عرضاً للأهداف ونتائجها:

أولاً: التعرف على الإبداع الإرشادي لدى المرشد النفسي.

بعد تطبيق المقياس على العينة البالغة (200) بلغ الوسط الحسابي (214,67) وبانحراف معياري (15,20087) وبلغ الوسط الفرضي (180) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة (32,255) وهذا يشير إلى أن الفرق دالّ إحصائياً لأنه أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) ، أي أنّ المرشدين لديهم إبداع إرشادي والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول(8)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي لمقياس الإبداع الإرشادي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1,96	32,255	180	15,20087	214,67	200

وتفسر هذه النتيجة أن الإبداع بكافة أنواعه ومنها الإرشادي هو الخروج عن المألوف في التفكير والسلوك ، وإنتاج أفكار جديدة ووسائل لحل المشكلات تتسم بالابتكار ،



وهو ما يحتاجه المرشد في تعامله المباشر والمستمر مع مشكلات الطلبة في المدرسة وضرورة استعمال أساليب تتسم بالتجديد لكسب ثقة المسترشدين للوصول إلى غاية الإرشاد النفسي وهي تحقيق الصحة النفسية (الوليدي وأرنقوط، 2017 ص21) إضافة إلى المرونة في التعامل مع التعليمات الوظيفية ساعد على إبداع المرشد مع المسترشدين. واتفقت هذه النتيجة من دراسة الوليدي وأرنقوط 2017.

ثانياً: درجة ممارسة النظام التمثيلي (البصري، والسمعي، والحسي حركي) من قبل المرشد ، لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات المجالات الثلاثة وكذلك الانحراف المعياري لكل منها وتحديد الرتبة ، ودرجة الممارسة لكل فقرة، وكما موضح في الجداول (9) و (10) و (11).

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال البصري

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
1	عندما استرخي أفضل قراءة كتاب	4.6250	0,79216	1	قوية جداً
2	أتذكر الأسماء أكثر من تذكر الوجوه	4,5450	0,97092	3	قوية جداً
3	أشعر بالتشتت عندما أرى أشياء كثيرة	4,3050	1,08529	7	قوية جداً
4	أتعلم المهارات الإرشادية من خلال قراءة الكتب	4,4300	1,00005	5	قوية جداً
5	إن اطلاعي على نظريات الإرشاد يكسبني معلومات	4,4850	0,67977	4	قوية جداً
6	أستمتع بمشاهدة المناظر الطبيعية	4,3350	1,01881	6	قوية جداً



7	خلال الجلسات الإرشادية أفضل تقديم الصور والرسوم كتوضيحات	4,1350	1,33254	9	قوية
8	أرغب بمشاهدة الأفلام التوضيحية عن مهنة الإرشاد	4,2800	1,06644	8	قوية جداً
9	في المساء أتأمل غروب الشمس	4,5500	0,90643	2	قوية جداً

تبين من الجدول أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت بين (4,6250) و (4,1350) حيث جاءت الفقرة (1) بالرتبة (1) والفقرة (7) في الرتبة (9) وبذلك تراوحت درجة الممارسة بين (قوية جداً) و (قوية) للمجال البصري.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال السمعي

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
10	أرغب بسماع الموسيقى عندما أتوتر	4,1400	1,16498	5	قوية
11	أنزعج عند سماع اصوات عالية	4,6100	0,71446	1	قوية جداً
12	أفضل الإنصات إلى الآخرين قبل التحدث	4,3950	1,04134	4	قوية جداً
13	أشارك في دورات لتطوير عملي الإرشادي أستمع جيداً للمعلومات	4,0800	1,32756	6	قوية
14	أستمع إلى توجيهات المختصين عندما أواجه مشكلة معقدة	4,4700	0,95059	3	قوية جداً
15	أشعر بالسعادة عند سماعي أخباراً مفرحة عن أصدقائي	3,7900	1,44789	7	قوية



16	أفضل سماع نبرة صوت المسترشد للتعرف على مشاعره	2,5300	1,35212	8	ضعيفة
17	في المناسبات الاجتماعية أقضي معظم الوقت في الاستماع	2,4000	1,26412	9	ضعيفة
18	أشارك مع أصدقائي في سماع الأمسيات الشعرية	4,5750	0,90469	2	قوية جداً

تبين من الجدول أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت بين (4,6100) و (2,4000) حيث جاءت الفقرة (11) بالرتبة (1) والفقرة (17) في الرتبة (9) وبذلك تراوحت درجة الممارسة بين (قوية جداً) و (ضعيفة) للمجال السمعي.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال الحسي حركي

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
19	عندما اشعر بالملل أمارس الرياضة	4,5400	0,86146	1	قوية جداً
20	أفضل كتابة ملاحظاتي قبل البدء بالعمل	4,0650	1,11219	4	قوية
21	أعمل على ترتيب الأشياء عندما تكون مبعثرة	4,0200	1,28759	5	قوية
22	أفضل كتابة معلومات المسترشد في كراس الملاحظات	2,9350	1,45994	6	متوسطة
23	عندما تتأخر الحافلة أمشي حول الموقف لشعوري بالقلق	4,3450	0,99035	2	قوية جداً
24	أذهب لزيارة المسترشدين لمتابعة حالاتهم	2,2850	1,25365	7	ضعيفة
25	عندما أغضب أرمي الأشياء من حولي	4,2450	1,17980	3	قوية جداً



ضعيفة	9	1,29859	1,8900	عندما أقود السيارة أفضل السير على وفق اللوحات المرورية	26
ضعيفة	8	1,37799	2,0750	يسعدني ممارسة تمارين الاسترخاء	27

تبين من الجدول أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت بين (4,5400) و (1,8900) ؛ حيث جاءت الفقرة (19) بالرتبة (1) والفقرة (26) في الرتبة (9) وبذلك تراوحت درجة الممارسة بين (قوية جداً) و (ضعيفة) للمجال الحسي حركي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن المرشد النفسي قادر على ممارسة النظام التمثيلي بشكلٍ فعالٍ خلال العملية الإرشادية ، لأن المجال البصري قادرٌ على إيصال الرسائل وإيضاح المعاني من النظرة الأولى ، أما السمعِيّ فإن لغة الحوار والتفاهم التي تعتبر الأساس في المقابلة الإرشادية تجعل هذا المجال فعالاً في إيصال المفاهيم والإصغاء الجيد للمعلومات، في حين أن المجال الحسي حركي هو عبارة عن استلام للرسائل والإشارات وتطبيقها عملياً في الجلسات وبذلك فإن هذه الممارسة كانت عالية جداً لكافة المجالات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (كاظم 2014) .

الهدف الثالث : مدى إسهام النظام التمثيلي (البصري ، والسمعي ، والحسي الحركي) لدى المرشد النفسي في التباين الكلي للإبداع الإرشادي: ولتحقيق هذا الهدف على العينة البالغة (200) مرشداً ومرشدة ، تم استعمال تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) من نوع (inter) ومن خلال مصفوفة معاملات الارتباط لتحديد المتغيرات المستقلة المساهمة بالنظام التمثيلي (البصري ، والسمعي ، والحسي الحركي) في المتغير التابع للإبداع الإرشادي وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ، كانت جميعها دالة إحصائياً وجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)



معامل ارتباط بيرسون لارتباط المتغيرات المستقلة بالتابع

قيم معامل ارتباط بيرسون	العلاقة بين الإبداع الإرشادي والنظام التمثيلي
0.691	البصري
0.399	السمعي
0.323	الحسي الحركي

ولمعرفة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، اتضح أن معامل الارتباط المتعدد بلغ (0.709) ، أما مربع معامل التحديد أي أنّ نسبة التباين المفسر فتبلغ (0.503) أي أنها دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) . وتشير قيمة معامل التحديد على جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ ، وتدل على أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ما مقداره 50.3% من التباين الكلي لدرجات الإبداع الإرشادي . وإخضاع معامل الارتباط المتعدد إلى تحليل الانحدار و كانت النسبة الفائية دالة عند مستوى (0,05) عند درجتي حرية (3 ، 196) وجدول (13) يوضح ذلك .

الجدول (13)

النسبة الفائية لتحليل الانحدار المتعدد لدرجات المتغيرات المستقلة في المتغير التابع

مستوى الدلالة	النسبة الفائية		متوسطات المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	2.60	66.105	7708.674	3	23126.023	الانحدار
			116.613	196	22856.197	المتبقي
				199	45982.220	الكلي

إن القيمة الفائية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.60) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (3، 196)، وهذا يشير



إلى أن المتغيرات المستقلة لها تأثير في التباين الكلي للمتغير التابع (الإبداع الإرشادي) . ومن خلال قيم معامل الانحدار والخطأ المعياري ، تم تحويله إلى معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابل للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع والجدول (14) يوضح ذلك.



الجدول (14)

قيم معامل (بيتا) والخطأ المعياري لمجالات النظام التمثيلي (البصري، والسمعي، والحسي الحركي) للمرشد النفسي في التباين الكلي للمتغير التابع (الإبداع الإرشادي)

مستوى الدلالة 0.005	القيمة التائية		معامل بيتا (Beta) المعياري	الخطأ المعياري	معامل بيتا (Beta)	النظام التمثيلي
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1.96	26.712	—	5.601	149.611	الحد الثابت
دالة	1.96	11.208	0.835	0.175	1.960	البصري
دالة	1.96	3.130	0.620	0.577	1.806	السمعي
دالة	1.96	3.084	0,537	0.538	1.660	الحسي الحركي

ويلاحظ أن النظام التمثيلي بمجالاته (البصري، والسمعي، والحسي الحركي) يسهم إسهاماً طردياً في الإبداع الإرشادي لأن القيم التائية المحسوبة (11.208 ، 3.130 ، 3.084) على التوالي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05).

وتفسر هذه النتيجة أن الإبداع في مجال الإرشاد يحتاج إلى مقومات منها قدرة المرشد على الابتكار وكيفية استعمال نظامه التمثيلي بشكل فعال وكذلك تدليل العقبات الإدارية والفنية في عمله، وبالتالي فإن إسهام النظام التمثيلي بمجالاته إسهاماً طردياً يدل على أن المرشد المبدع يجب أن يوظف كل طاقاته لخدمة المسترشد وتطويع أدائه الإرشادي، ويؤكد ساين وإبراهام (Singh & Abraham,2008) أن دور البرمجة اللغوية العصبية، في التحكم بالنظام التمثيلي



و بناء القدرات التنظيمية يعمل على تمهيد الطريق إلى التميز والإبداع ، كما أن لها دوراً كبيراً في مساعدة المرشدين على التفوق في جميع الجوانب الشخصية والعملية.
(Singh & Abraham,2008 p338)

التوصيات:

- 1- توجيه كليات التربية بضرورة إدخال مقرر (مهارات الإبداع الإرشادي) كمنهج دراسي لطلبة قسم الإرشاد النفسي ، من أجل تدريبهم على هذه المهارات التي تساعدهم في أدائهم للعملية الإرشادية.
- 2- إجراء دورات تدريبية لطلبة الجامعة لتدريبهم على مهارات الاتصال سواء (البصري، أو السمعي، أو الحسي حركي) والاستفادة منها في التعبير عن مشكلاتهم وإيصال آرائهم إلى الآخرين وخصوصاً ذوي الاختصاص من المرشدين.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسة تتناول الإبداع الإرشادي مع متغيرات أخرى مثل الشخصية الاستباقية، والدافعية الذاتية، والحساسية الانفعالية.
- 2- إجراء دراسة تتناول النظام التمثيلي وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل الذكاء الناجح، وفيض الخبرة، والإقناع الذاتي.



المصادر والمراجع

- أدر، هاري وهيدر، بيريل(2003):البرمجة اللغوية العصبية في 21 يوم، ترجمة مكتبة جرير، ط3، المملكة العربية السعودية، 117.
- البهدل، دخيل محمد (2014): مهارة حل المشكلات لدى المرشد النفسي وعلاقتها بأدائه الإرشادي، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية جامعة الملك سعود، 26، (1)، 221-252.
- الجعبري ، عنان (2009) : دور الإبداع الإداري في تحسين الأداء الوظيفي في الهيئات المحلية الفلسطينية ،"دراسة تطبيقية على شركة كهرباء الخليل"،كلية الدراسات العليا والبحث العلمي ، جامعة الخليل ،رسالة ماجستير في إدارة الأعمال بكلية الدراسات العليا جامعة الخليل ،23.
- الحطاط، زبيدة (2008) : تنمية التفكير الإبداعي لدى الاطفال التعليم التحضري، دراسة ميدانية، دار بن مرابط للنشر والطباعة، الجزائر، 35.
- الخواجا ،عبد الرحمن محمد ،(2004) : تنمية الإبداع عند طلبتنا ، منشورات كلية دايفيد لين ،على الموقع الإلكتروني .
- رشيد ،محمود ،(2001) : إدارة أنشطة الابتكار والتغيير ،دار المريخ للنشر والتوزيع، الرياض، 33
- الزيات، فاطمة محمد(2009): علم النفس الإبداعي، دار المسيرة للطباعة والنشر، الاردن، 12.
- السلطان، ميثم سعيد(2007):تهذيب البرمجة اللغوية العصبية،ط1، دار الولاء للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 82.
- سمور، قاسم، الشناوي، رعد (1998): أثر استخدام السلوكيات اللفظية وغير اللفظية في تقدير فاعلية المرشد من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلميّة، 20(13) سوريا، 77-95.
- طعمة، أماني عبد الحميد (2009): الهندسة النفسية: البرمجة اللغوية العصبية ، أمواج للنشر والتوزيع، عمان ، 399
- عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال محمد(2009):مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس،دار المسيرة، عمان، الاردن.
- عبد العال، مريم عبد الرحمن (2010): مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى مديري المدارس



- في لواء الرمثا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- عبد العال ، مريم عبد الرحمن، سلامة، كايد محمد (2016): درجة ممارسة النظام التمثيلي في الاتصال الإداري وعلاقته بفاعلية الأداء الإداري لدى مديري المدارس الحكومية في إربد، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، المجلد 12، العدد 3، 397-414
- عبيد، آلاء محمد (2006) : البرمجة اللغوية العصبية، دار صفاء ، عمان .الأردن،411-412.
- عدس ، محمد عبد الرحيم (1978) : الإبداع، مجلة التربية، قطر،32-33.
- قطامي ، نايف (1995) : التفكير الإبداعي، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين، 15.
- كارينغي، دايل (2000) : اكتشف القائد الذي بداخلك: فن القيادة في العمل ، مكتبة جرير، الرياض.
- كاظم ،غزوة فيصل (2014) : الألفة وعلاقتها بالنظام التمثيلي وحل المشكلات لدى المرشدين التربويين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، العراق.
- كفاي، علاء الدين(1999): الإرشاد والعلاج النفسي الاسري: المنظور النفسي الاتصالي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- نايت، سو (2004): البرمجة اللغوية العصبية في العمل: الاختلاف الذي يحدث فارقا في مجال العمل ، مكتبة جرير للترجمة ، الرياض.
- الوليدي،علي بن محمد و أرنقوط ،بشرى اسماعيل احمد (2017): كشف الذات وعلاقته بالإبداع الإرشادي لدى المرشدين النفسيين في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ، مركز الإرشاد النفسي، القاهرة.
- Bernard ,A (2008) :Sex between patient and therapist: Psychology ,s data and response. In G. Gabber (Ed), Sexploitation in professional relationship (pp. 15-26) .Washington, DC: American psychiatric press.
- Helm, D. (1989). Improving English Instruction Through Nero-Linguistic Programming. New Hope Seminars at Alamogordo High School, New Mexico.(pp 110-115).
- Singh, A. & Abraham. A. (2008). Neuro linguistic programming: A key



- to business excellence .School of Management Sciences. Varanasi, India,(pp 139-147).
- Lindquist, E. F. (1951): Educational Measurement American council on education, Washington.



Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly



Issued by
Middle East
Research Center

Vol. 89
July 2023

Forty-ninth Year
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233